لقوله صلى الله عليه وسلم الحب في الله والبغض في الله وقال صلى
الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه
الشعبة الثانية والخمسون البغض في الله لقوله عليه
الصلاة والسلام الحب في الله والبغض في الله وقال تعالى لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ولو كانوا
اباهم او ابناءهم الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء الى اخر الاية الشعبة الثالثة
والخمسون الحياء لقوله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان ومن
لا حياء له لا ايمان له والحياء بين الرجال والنساء والصغار والكبار
فان الصغير اذا استحيا من الكبير افقده وقرع وعظمه وكان الحيا
مؤبنة احسن تاديب والمراة كلها عورة فاذا كانت كثيرة الحيا
اوقعها الحياء في العفة وقصد وتمدد الصيانة ولم تتبرج لجاهلية
فان خرجت في حاجتها كانت في ستر الحياء في بيتها وملبسها
حتى ترجع الى بيتها وكانت ممن ذكر الله في قوله قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن الاية
فان قل حياؤها لبست احسن ثيابها وتبرجت في خروجها وتعرضت
بكشف محاسنها وظهرت قبايحها بزوال ستر الحيا
الشعبة الرابعة والخمسون حسن الخلق
لقوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
ولقوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم
الشعبة الخامسة والخمسون والسادسة
والخمسون الاحسان الاحسان موزعان مجتمعان
في الاصل معتركان في المعنى الاول لقوله صلى الله عليه وسلم
في حديث جبريل عليه السلام ان تعبد الله كانك تراه فان
لم تكن تراه فانه يراك وهو تصديق لما نظر الله في الحال

او تصديق فان الله ينظر اليه فالاول ان الله ناظر اليك
والثاني انت ناظر الى الله وبينهما استواء واحتياط هكذا
وقع التفسير في الشرح بينهما مفصلا قال الله تعالى ان الذين
سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون الشعبة
السابعة والخمسون الذكر لقوله صلى الله عليه وسلم للذي
قال له ان شرايع الاسلام كثرت علي فاخبرني
بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله
والذكر على انواع لمنه البسمله في اول كل شيء ومنه
التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد والتبري من الحول ومنه
السلام عند لقاء المسلمين ومنه التلاوة ومنه الدعاء ومنه
الاستغفار والاسترجاع من الحول والفوق ومنه الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم فهذا كله ذكر وورد في الخبر ذاكر الله في الغافلين
كالمقاتل في الفارين الشعبة الثامنة والخمسون
العلم فهو الفرض الواجب العام على كل مسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم والعلم مفسر في كتب الفقه
كالعلم بالمتنجاة والطهارة والصلوة وما يتعلق بها واختلاف
انواعها والزكوة وانواعها والصوم وانواعه والحج وانواعه
والجهاد وغير ذلك والانكحة والاطعمة المحرمة والاكتساب
المحرمة وابواب الربا والمأخذ والاعطاء وغير ذلك الشعبة
التاسعة والخمسون اليقين قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي هريرة رضي الله عنه اذهب فمن لقيت وراء هذا الحايط
يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الايمان على اربع دعائم الصبر
واليقين والعدل والجهاد للنفس والشيطان واليقين هو

Copyright © King Saud University